King Saud University

ان الكزم وابيك يحمل ان لم يجد يوما على من يتكل
اى من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على فعل الموصول
تعويضا له قاله ابن جنى وقيل المراد ان لم يجد يوما
شيا ثم ابتدا مستفهما فقال على من يتكل وكذا قيل في قوله
بانها المخلى غير اسيمتر ان التخلف باى دونه الخلف
ولا تيواتيك فيما ناب من حدث الا اخو ثقة فانظر بمن تثق
ان الاصل فانظر لنفسك ثم استانف الاستفهام
وابن جنى يقول في ذلك ايضا ان الاصل فانظر من تثق
به فحذف الباء ومجرورها وزاد الباء عوضا وقيل بل تم الكلام
عند قوله فانظر ثم ابتدا مستفهما فقال بمن تثق
والثانى كقول حميد بن ثور

اى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاة تروق
قاله ابن مالك وفيه نظر لان راقه الشئ بمعنى اعجبه
ولا معنى له هنا وانما المراد تعلو وترتفع التاسع ان تكون
للاستدراك والاضراب كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوء
صنيعه على انه لا ييأس من رحمة الله وقوله

فوالله لا انسى قتيلا رزئته بجانب قوسى ما بقيت على الارض
على انها تعفو الكلوم وانما يوكل بالادنى وان جل ما يمضى
اى على ان العادة نسيان المصائب البعيدة العهد وقوله
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد
ثم قال على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذى ود

ابطل

ابطل بعلى الاولى عموم قوله لم يشف ما بنا فقال بلى
ان فيه شفاء ما ثم ابطل بالثانية قوله
على ان قرب الدار خير من البعد وتعلق على هذه
بما قبلها كتعلق حاشا بما قبلها عند من قال به لانها
اوصلت معناه الى ما بعدها على وجه الاضراب والاخراج
او هى خبر لمبتدا محذوف اى والتحقيق على كذا وهذا الوجه
اختاره ابن الحاجب قال ودل على ذلك ان الجملة الاولى
وقعت على غير تحقيق ثم جئ بما هو التحقيق فيها
الثانى من وجهى على ان تكون اسما بمعنى فوق وذلك
اذا دخلت عليها من كقوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
وزاد الاخفش موضعا اخر وهو كون ان تكون مجرورها
وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد نحو قوله تعالى امسك
عليك زوجك وقول الشاعر

هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
لانه لا يتعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل في غير
باب ظن وفقد وعدم لا يقال ضربتنى ولا فرحت بى وفيه
نظر لانها لو كانت اسما في هذه المواضع لصح حلول فوق
محلها ولانها لو لزمت اسميتها لما ذكر حكم لزم الحكم باسمية
الى في نحو فصرهن اليك واضمم اليك وهزى اليك وهذا
كله يتخرج اما على التعلق بمحذوف كما قيل في اللام في سقيا
لك واما على حذف مضاف اى هون على نفسك واضمم

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)